

عَلَمْ وَلَدُكْ | 01) الحقوق الزوجية - حق الزوج 2 (| أ.د. أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم لقاه ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام موضوع اليوم تتمة لحلقة الاسبوع الماضي - [00:00:00](#)

التي بدأتها بالحديث عن حقوق الزوج على زوجته. وذكرت من هذه ان تقر الزوجة في بيته زوجها فلا تخرج الا باذنه والحق الثاني الا تكلف المرأة زوجها فوق طاقته واليوم نكمل هذه الحقوق وبعد ان ننتهي - [00:00:27](#)

من حقوق الزوج على زوجته نأتي بحقوق الزوجة على زوجها فلا نريد ان نتعجل بارك الله فيكم الحق الثالث طاعة الزوج طاعة الزوج طاعة الزوج اي ان تطيع الزوجة زوجها سبب عظيم من اسباب دخول الجنة - [00:01:03](#)

في الحديث الصحيح الذي اخرجه ابن حبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلني الجنة من اي ابو - [00:01:33](#)

وبها شئت. سبحان الله هذا حديث مهم جدا فيه ان تقوم المرأة بحق الله سبحانه وان تقوم بحق الزوج فاذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلت فاذا صلت المرأة - [00:02:02](#)

خمسها الخامس صلوات في اليوم والليلة الصبح الظهر العصر المغرب العشاء. وصامت شهر اي صام شهر رمضان اي صامت شهر رمضان. وحفظت فرجها وهذا مفهوم واطاعت زوجها اطاع زوجها وساذكر ان هناك قيدا مهما في مسألة الطاعة. قيل لها اي قيل لهذه المرأة الصالحة الطيبة - [00:02:27](#)

وادخلني من اي ابواب الجنة شئت وعند النسائي بسند صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن خير النساء يا ترى ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الغنية الموسرة الحسيبة صاحبة - [00:03:01](#)

علاقات كذا كذا ابدا. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم التي اذا امرها اطاعته واذا نظر اليها سرته وتحفظه في نفسها وماله. اذا هذه خير النساء ايضا - [00:03:27](#)

لابد ان ننبه الى مسألة مهمة جدا هذه المسألة ان الطاعة لا تكون الا في المعروف كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:56](#)

ارسل قوما وجعل عليهم اميرا. وامرهم ان يسمعوا له وان يطيعوا فلما كانوا في بعض الطريق امرهم ذلك الامير ان يحتطبووا حطبا وان يخدوا اخدودا. اعملوا حفرة كبيرة ثم امرهم ان يوقدوا النار في هذا الحطب - [00:04:17](#)

ثم امرهم ان يدخلوا هذه النار فابوا ان يدخلوا هذه النار فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف - [00:04:48](#)

وفي الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فلو ان الزوج امر زوجته بمعصية فليس لها ان تطيعه افترضنا قال لها اذهبي اشتري مثلا علبة سجائر - [00:05:13](#)

وشرب سجائر حرام لا يجوز شرب السجائر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كره اليكم قيل وقال وكثرة السؤال وايضا المال وهذه الكراهة كراهة تحريمية ليس المقصود بالكراهة ان تركها افضل. لكن لو فعلها الانسان فلا اثم عليه - [00:05:34](#)

زي مثلا الانسان يعني يكره له ان يأكل البصل مثلا لماله من رائحة نفاذة فهذا الكراهة لا تحمل على التحرير. لا سيما في غير الصلاة
لان الملائكة تتأذى مما يتتأذى منه بنو ادم - [00:06:01](#)

لا ليس هذا اللفظ يحمل على هذا المعنى اللي هو كلمة الكراهة. وانما تحمل الكراهة على معنى التحرير كقول الله عز وجل وكره اليكم
الكفر والفسق والعصيان. فا كراهية الكفر ليس معناه ان الانسان لا يقع في الكفر اذا هذا مكره يعني تركه افضل - [00:06:23](#)

ولكن الكراهة هنا تحمل على معنى التحرير فلا يجوز للمرأة ان تطيع زوجها فيما فيه معصية لا يجوز ابدا. وانما الطاعة في المعروف
الطاعات في المعروف يعني اما في واجب او مستحب او في مباح. لكن طاعة في حرام هذا لا يجوز بل الطاعة - [00:06:55](#)

في الحرام حرام والطاعة في المكره مكرهه والطاعة في الواجب واجبة والطاعة في المندوب مندوبة وهكذا اذا طاعة المرأة
لزوجها سبب من اسباب دخول الجنة. ولنا ان نتأمل ان الجنة لها ابواب. وكل باب يدخل منه من باز اي تفتن وعظم عمله - [00:07:22](#)

في هذا الفن او في هذا العمل او في هذه الطاعة هناك باب الجهاد باب الريان باب الصدقة. اذا هناك ابواب كل باب يدخل منه ناس
معينون. ولهذا سأله ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم وهل يدعى احد من هذه الابواب - [00:07:55](#)

مع قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر. فكذلك المرأة التي تقوم بحق الله عز وجل وتقوم بحق زوجها فلها نصيب ان تدعى من
هذه الابواب اجمع. هذه حسنة عظيمة وفضل لا تستطيع المرأة - [00:08:19](#)

ان تحصله بكثرة العبادة ولا بكثرة الصيام ولا بعظام القنوت اذا هذا حق لابد للمرأة ان تقوم به للرجل ان تطيعه والا تخالفه. هناك بعض
النساء يعني تعودنا المخالفه وترى المرأة ان مخالفتها لزوجها انما هو جزء من شخصيتها - [00:08:43](#)

ده ابدا. لأن الرجل يحب المرأة ان تكون هيئة لينة. فاذا كانت عصبية كان ذلك سببا في بعض الزوج لها اذا نحن تكلمنا عن اه ثلاثة
حقوق الحق الاول ان تقر المرأة في البيت فلا تخرج الا باذن - [00:09:15](#)

للزوج والحق الثاني الا تكلف المرأة زوجها ما لا يستطيع القيام به. والحق الثالث ان تطيع المرأة زوجها الحق الرابع وانتبهوا لهذا الحق
لان الكلام فيه طويل ومتشعب ومتجذر وله اشجان كثيرة - [00:09:38](#)

وانبه واكرر التنبيه ان هناك للمرأة حقا على زوجها ولكن بعد ان ننتهي من حق الزوج على زوجته نتكلم باذن الله تعالى عن حق
الزوجة على زوجها هذا الحق مهم جدا - [00:10:01](#)

وبسببه وبسبب عدم الالتفاتات اليه. وبسبب عدم العناية به تنفسخ وتنهدم كثير من الاسر. هذا الحق ان تعاشر المرأة زوجها بالمعروف
والله يعني اذا اقامت المرأة هذا الحق فحسبها ذلك - [00:10:24](#)

ان تعاشر المرأة زوجها بالمعروف وهنا عدة نقاط النقطة الاولى ان يقع عينه منها على اجمل صورة ودي مسألة في يعني من اعظم ما
يمكن للانسان ان آآ يتصوره. سبق الحديث - [00:10:53](#)

عن قول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث عند النسائي باسناد صحيح عندما تكلم عن خير النساء قال اذا نظر اليك فيها سرته
تجد نساء هذه الايام اذا خرجت من بيتها تجملت وتزيينت - [00:11:17](#)

تجملت وتزيينت تضع الكريمات وبعدين بعد كده نخش في الدور الثاني تجيب بقى فرش الالوان وهناك كالبودر وهناك المساحيق
ووهناك المناكير وهناك الدهانات وهناك يا الهي. ثم تخرج من بيتها متزيينة في ملابسها اما ان تكون ضيقة - [00:11:38](#)

او شفافة لا الله الا الله المرأة في بيتها ربما تلبس بيجامة مخططة وتترك شعرها كل شعرايها في جنب وآآ الصوت العالي والتكتشير
وقلبة الوجه فاذا خرجت من بيتها كانت بشوشة ومبسمة وهادئة وووقدورة ومتزيينة وغير ذلك. سبحان الله - [00:12:03](#)

اترى تصنع ذلك لاجل من؟ اليك من الحق ان تزيين المرأة لزوجها ثم لنفسها. المرأة بتتبسط من نفسها لما بتزين. يبقى هي لما تكون
في البيت لا تزين لنفسها ولا تزين لزوجها - [00:12:31](#)

طب عندما تخرج تزيين لمن؟ تزيين للاجانب وللشيطان ولذلك المرأة عندما تخرج من بيتها يستشرفها الشيطان اهلا وسهلا شرفي
اتفضلي يفتح لها الشوارع ليه؟ لانها لم تخرج متبدلة. وانما تخرج متزيينة - [00:12:51](#)

ولذلك كان التبرج من سيم الجاهلية قال الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى التبرج هو نوع من الزينة نوع من اظهار المفاتن

وظهار المفاتن هنا اظهار الوجه والكففين والساقيين والصدر. وربما نجد بعض - 00:13:13

نساء هذه الاذمان يعني قفزة هذه القنطرة. يعني قفزت قنطرة الجاهلية الاولى. وصلى الى اظهار الكثير فلا يستر من اجسادهن الا القليل. وربما اقل من القليل هذا مخالف لما ينبغي ان تكون عليه المرأة الصالحة. المرأة الصالحة ان الرجل عندما يدخل عليها ينظر الى - 00:13:38

اليها يسر عندما يشاهدها. اذا الزينة والجمال وكل هذه الاشياء والملابس غير كل هذا تزين به لزوجها وايضا تسعد بهذه الزينة لنفسها. من شأن المرأة انها تحب الزينة في نفسها. اذا اول شيء من جملة المعاشرة - 00:14:05

شرب المعروف ان تقع عين الرجل على زوجته وهي في صورة حسنة ثانية ان يسمع منها احسن كلام سبحان الله ده مسألة مهمة جدا عندما يتكلم معها تتكلم به بطريقة لائقة وبطريقة حسنة فلا ترفع صوتها ولا تغاضبه. لا لا - 00:14:27

فاليس هناك بأس ان تشكره. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس. هذا الزوج تزوج ونقالك من عش ابيك الى عشيه وانفق النفقات الواسعة من اجل تأسيس البيت. وجعله الله تعالى سببا ان تكوني زوجة وان تكوني - 00:14:53
في اما وان هناك اولاد يقولون لك يا امي ولا يا اما اي شيء من هذه الالفاظ دي كلها نعم نعم مهمة جدا كم من النساء يفتقدن هذه النعم روح الاسرة وروح الامومة التي فطر الله تعالى عليها المرأة - 00:15:18

من الذي كان سببا في ذلك؟ هو الرجل. اذا هذا الرجل الذي يتبع ويصرف وينفق ويفكر في مصالح البيت هذا الرجل الذي كان سببا في ان تكوني اما هذا الرجل ينبغي ان يشكر. فاذا اتي ولو - 00:15:38

يسير شكر عليه شكر عليه. فرضنا جاب اي حاجة بسيطة. نقول له بارك الله فيك. جزاك الله خير. يعني اه عاشت ايديك. يا رب ببارك لنا فيك. يا رب لا يحرمنا منك ومن مجايبك حتى لو داخل ببطيخة نصها فاسد ونصها كويس - 00:15:58
ما قالوليش انت كايب ايه انت ما شفتش انت كل الرجال كلهم ناصحين وانت الوحيد اللي مدهول ولا بتشفو ولا بتمش عارف ايه. لا لا لا رفقا فلابد للرجل ان يسمع من زوجته الكلام الحسن الطيب اللين - 00:16:18

فهذه مسألة مهمة جدا جدا. والكلمة الطيبة صدقة كما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ايضا ان تشكر له صنيعه هذه مسألة ثلاثة ان تشكر له صنيعه. كل شيء يفعله الرجل ليس من جنس الحرام او المكره - 00:16:35

يشكر عليه. افترضنا ان هو مثلا قفل الباب. تقول له جزاك الله خيرا. ربنا ببارك لنا فيك. افترضنا ان الباب كان اوز مسمار بس ان احنا نعمله يعني زي الایه زي العصفورة او نعمله كده زي الترياس مسمار. هو جاب مسمار خبطه كده وراح تانيه. تقول له ياه - 00:17:05
ربنا ببارك لنا فيك. احنا ما كناش عارفين من غيرك كنا هنعمل المسمار ده ازاي؟ رجل يحب ان يشكر على الصنائع حتى ولو كان قليلة. ولذلك عند النسائي بسند صحيح في العشرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:17:25

انظروا الله الى امرأة لا تشكر زوجها. سبحان الله! لا ينظر الله الى امرأة لا تشكر زوجها. اذا هناك اعمال كثيرة للزوج وهذه الاعمال ينبغي للمرأة الصالحة القانتة ان تشكر زوجها على - 00:17:45

هذه الاعمال. ايام زمان كان الناس الكبار اللي احنا يعني رأيناهم في عمر الامهات الجدود كانوا يقولون ربنا ما يحرم بيت من الرجال بتاعه حتى لو كان عضمي في قفة يعني شف - 00:18:06

في النساء ايام زمان يقولوا ان الرجال في البيت قيمة كبيرة جدا. ووجود الرجال في البيت يشكر على وجوده في البيت حتى لو هو عضم او في هذه المسألة لابد ان نلاحظها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى امرأة - 00:18:26

لا تشكر زوجها. فتأملوا عباد الله آآ وهذا رابعا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كفران العشير من جملة الكفر الاصغر اللي هو من باب المعصية مش الكفر اللي بيطلع من الملة يخرج من الملة لا. من الكفر الاصغر هو كفر العشير. تحصل مشكلة بين الرجال وبين زوجته - 00:18:48

عمري ما شفت منك يوم حلو ولا سمعت منك كلمة حلوة. لا الله الا الله. راجل عايش مع زوجته عشر سنتين ولا عشرين ولا تلاتين تلاتين ولا اربعين سنة ما شاء الله - 00:19:18

اول ما يحصل ولو مشكلة بسيطة تقول له انا شفت منك يوم حلو. ده انا عايشة في مدار ومتحملة المدار ده عشان العيال والله لولا العيال ما كنت قعدت معك لحظة ولا كنت سبت لك البيت. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من اسباب دخول - 00:19:31
مساء النار كفران العشير. وفسره صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم لو احسنت الى احداهن الدهر مش بعشر سنين ده الظهر كله. لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيتك شيئا - 00:19:52

يعني انت غلطت غلطه تجاوزت حاجة ما خدتش بالك يا سيدى غلطت. وزأت. قالت ما رأيتك منك خيرا قط سبحان الله! اذا لابد للمرأة الصالحة ان تتجنب كفران العشير ايضا خامسا في مسألة المعاشرة بالمعرفة. خامسا الا تطلب الطلاق منه - 00:20:15
عليها ان ت慈悲 وان تصبر وان تترفق وان تدعوا لزوجها والا تتتعجل في طلب الطلاق ما لم يقع في معصية بينة ولا تستطيع ان تتحمل العيش بسبب ذلك يبقى اذا - 00:20:41

اذا وجدت المرأة سببا شرعيا للطلاق زوجها مثلا يعني رجل يعني له علاقات سيئة وتنصحه وتأمره وتنهاه ويأبى الا ان يخالف شرع الله وجدت ان زوجها امواله بينفقها في المعاصي ولا ينفق - 00:21:04

ما له على مصالح البيت وجدت زوجها بيسب الدين ولا يصلى ودعته الى التزام الشرع وصبرت عليه دون جدوى اذا لها ان تطلب الطلاق. اما اذا طلبت الطلاق لغير سبب شرعي - 00:21:28

او طلبت الطلاق آآ وهي تستطيع ان تعایشه صابرة محتسبة فهذا لا يجوز. فهذا لا يجوز بل ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم عليها رائحة الجنة يعني المرأة التي تطلب الطلاق من غير بأس - 00:21:49

النبي صلى الله عليه وسلم حذرها بانها لن تجد رائحة الجنة. عند الترمذى وابى داود وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما امرأة سالت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها - 00:22:16

رائحة الجنة. اذا مسألة طلب الطلاق على الفاضي والمليان ده ما ينفعش. ممکن الرجال يخشى البيت يحصل مشكلة بسيطة هو عاوز يشرب كوبية عصير مثلا وهي تلکأت وبدت بعض الاشياء على هذا الطلب - 00:22:36

قال لها كلمة قالت له كلمة شد عليها شدت زقتها زقتها ماشي راح ضاربها ضربة راحت حصل خلاف مش عارف ايه. راح ضاربها راحت هاجمة عليه ومخربشاه. وبعدين في النهاية قالت لا - 00:22:57

الحياة كده ما تنفعش ولا بد اطلب الطلاق. وطلبت الطلاق. المسائل دي خطأ. هذه المسألة خطأ المرأة تقول لا انا شخصيتي اتهزت شخصيتي اتهانت انا اتهانت. ولا يمكن اقعد في بيتي اتهنت فيه. طيب كيف اهنت؟ ما ربما انت سبب في - 00:23:15
في هذه الاهانة فلابد للمرأة ان تنظر الى السبب الذي به تطلب الطلاق. لابد ان يكون سببا شرعيا واضحا سببا شرعيا واضحا. اما اذا لم يكن السبب شرعيا عليه ان تصبر. وان تتحسب - 00:23:37

لاسيما اذا كان هناك اولاد سادسا في جملة المعاشرة بالمعرفة ان تحافظ على بيته وماله بعض النساء لو الزوج مسافر مثلا يومين ساب لها الف جنيه يرجع تقول له معلش - 00:23:57

الفوز خلصت واحنا علينا خمسين جنيهه لبئاع السمك وعلينا مية جنيه للبقال وعلينا خمسين جنيهه مش عارف ايه. طب والالف جنيه ده هم يومين يعني معدل كل يوم صلاة في خمسين جنيه ازاى - 00:24:19

الهلال كان نفسهم يأكلوا بوري فجابت لهم بوري وبعدين شبطوا في الكابوريا وشبطوا في الجمبري انا عملت ايه يعني جبت من كل صنف كيلو ده حول ولا قوة الا بالله. هذه الاشياء نراها ونأكل على رائحتها الارز والخبز - 00:24:36

تيجي تروح تشتري جمبري الكيلو بتلتيمية جنيه وتشتري كابوريا كيلو مش عارف تضيعي الفلوس في يومين. طبعا هذه المرأة مصرفه ولا تحافظ على ما لزوجها ما تقولش هنحرم العيال لغاية امته حارمين العيال - 00:24:54

ده مش حرمان ولا اي شيء. لابد المرأة ان تكون مدبرة في بيته زوجها. وان تحافظ على مال زوجها ما استطاع الى ذلك من سبيل. سبحان الله! يعني يمكن ممکن واك شبار - 00:25:15

الكيلو بستين جنيهه وشبار الكيلو بخمسة عشر جنيهه. لو انت حاولنا ندوق الشباره ابو ستين وابو خمسة عشر او بعشرين نجد كبار اللي

بعشرين جنيه طعمه الذ وافضل من الشبار ابو ستين او سبعين جنيه. سبحان الله - [00:25:32](#)

سبحان الله! يعني المرأة تستطيع ان تدبر مال زوجها. وان تحافظ على بيتهم ولذلك في الحديث الذي سلف ان ذكرت عندما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن خير النساء قال - [00:25:50](#)

ان تحفظه وان تحفظه في نفسها وماله فهي مسؤولة في بيت زوجها وهي راعية في هذا البيت فعليها ان تتقى الله تعالى في مال زوجها وفي بيت زوجها وان تتفق بالمعروف - [00:26:08](#)

حروف وان تحافظ على هذا البيت آآ الامر السابع في مسألة المعاشرة بالمعروف ودي مسألة فيها كلام طويل. آآ ان تخدمه ان تخدمه وان تخدم بيته وولده دي مسألة مهمة جدا - [00:26:27](#)

في صحيح هذه الايام يقول لك ان المرأة ليس من حقها ان تقوم بخدمة الرجل ولا ان تقوم بخدمة البيت وهناك كثير من العلماء قالوا بذلك. في كتاب كذا قال كذا وفي كتاب كذا قال كذا - [00:26:53](#)

هذا كلام بالفعل قاله بعض اهل العلم ولكن هل كل ما قاله اهل العلم بالضرورة يكون صحيحا؟ احنا صحة الاقوال بنجيتها منين بنجيتها من الشرع بنجيتها من الشارع فبعض العلماء لهم اجتهادات خاصة - [00:27:14](#)

وهذه الاجتهادات ربما يصيرون فيها او يخطئون ما الحكم اذا على هذه الاجتهادات؟ الادلة. الدليل الدليل لقد صح ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:39](#)

اسأله خادما. لماذا؟ لأنها كانت تطعن في بيت علي حتى مجلت يدها. مجلت يعني اللي بنقوله للبلدي فأفأفات من كترة مسك الراحة بتعمل الراحة ايديها في افافات كلها ملئت بالدمامل وما الى ذلك - [00:28:02](#)

اتت بيت ابيها تسأله خادما فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم او لادلك على افضل من ذلك؟ فدلها على ذكر الله عز وجل سبحان الله اذا ذكر الله عز وجل معونة للعبد على قضاء الاعمال الشاقة. ولهذا في الجهاد - [00:28:25](#)

والجهاد هذا اشد من عمل البيت. امرنا ربنا عز وجل ان نذكره يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاتبتوها. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. الجهاد هذا مشقة عظيمة جدا. فامرنا ربنا عز وجل عند معالجة الجهاد وهي المشقة الشديدة بماذا؟ بالذكر. بالذكر - [00:28:48](#)

ذلك المرأة اذا كانت في بيتها وجدت مشقة في بعض الاعمال او الرجل وجد مشقة في بعض الاعمال عليه ان يجتهد في ذكر الله. فببركة هذا الذكر ييسر الله تبارك وتعالى ما شق من اعمال. آآ يجحب البعض - [00:29:14](#)

قض يقولون بان فاطمة فعلت ذلك هذه خصوصية لفاطمة. ان هي دي نبيلة وتعمل الكلام ده فالنبي صلى الله عليه وسلم اجاز لها ذلك لان دي حاجة خاصة لفاطمة. دول بلاش فاطمة. اسماء بنت ابي بكر - [00:29:34](#)

ايضا صح ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها كانت زوجة لزبیر بن العوام كانت تعلف فرسه وتتسوشه وكانت ايضا تقوم بطحن الحب. بل كانت تحمل النوع على بعد ثلثي فرسخ - [00:29:50](#)

من ارض كذا حتى بيتها يعني النوى الذي تطحنه للفرس بتروح تجبيه من ارض على بعد تلتين فرسخ الفرسخ حوالي اربع اميال او تلات اميال ثلاثة او اربع اميال. يبقى تلتين فرسخ يعني ميلين او ميلين وربع - [00:30:14](#)

والميل حوالي الف وستمائة متر. يعني ما يقرب من ثلاثة كيلو اذا اسماء بنت آآ بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها كانت تحمل الحب وكانت تطحن النوى وكانت تحمل العلف للفرس - [00:30:35](#)

ماشي وتمشي حاملة هذا العلف عدة كيلوارات. يا ترى هل كانت هذه خصوصية ايضا لاسماء؟ طيب دعنا من هذا وذاك لو كان هذا الامر غير واجب على النساء كان النساء صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ كان قال لبنته يا بنته تفافقني ايدك ليه - [00:30:52](#)

خلاص خلي جوزك يجحب لك خاتم ويشتري لك عبد. ما عنديش تشتغلي تاني الشغل ده يا بنتي او ابو بكر يقول لبنته اسماء لا تصنعي ذلك ثانية. ولكن كون النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على فاطمة. وايضا ابو بكر لم ينكر على ابنته - [00:31:13](#)

هذا دليل على ان هذا هو العرف الذي كان عليه النساء وكما يقولون المعروف عرفا كالمشروع شرعا. فإذا تعارف الناس على امر ليس

فيه خلاف الشرع كان هذا المتعارف عليه من جملة الشرع - 00:31:33

ويؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء خيراً فانهن عوان عفة عندكم العوان جمعانية والعانية اي الاسيرة فالمرأة اسيرة في بيت زوجها. والاسير كالعبد يقوم بخدمة سيده - 00:31:52

ولما بأس فالزوج هو سيد الزوجة. ولهذا في سورة يوسف ان امرأة العزيز عندما خرجت لتتبع يوسف قال ربنا عز وجل والفيما سيدها لدى الباب فاطلق ربنا عز وجل على الزوج لفظ سيد. يقول لك يابا يبقى الزوج بقى سيد السيد. هذه كلها اثار الاعلام - 00:32:16

الفاسد والتمثيليات المغرضة ان الزوج بقى سيد السيد وفي المقابل لا بأس للرجل ان يساعد زوجته في بعض الاعمال لا بأس في ذلك الامر. لأن بالفعل هناك بعض الرجال يكلفون ازواجهم رهقاً. يعني ممكناً الرجل يقوم بجib يشرب مية. ممكناً يقعد - 00:32:44

اقعد وهو بيقرأ الجنان هات لي كوباء ماية. بعد ما تجib. طب اقتله كوباء شاي. طب بعد يطلب من زوجته طلبات متلاحقة كثيرة وهو يستطيع ان يقوم بممثل هذه الاشياء. آآ عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:05

انه اذا كان في البيت يكون في خدمة اهله في خدمة اهله ان يساعد اهله في بعض اعمال الخدمة. وبين ذلك انه يعلف شاته ويرقع توبه ويقم بيته فاذا حضرت الصلاة خرج للصلوة. اذا لا بأس لرجل ان يساعد زوجته في بعض الاعمال. وهذا ما ساتكلم عنه - 00:33:25

باذن الله تبارك وتعالى عندما يتكلم عن آآ حق الزوجة على زوجها آآ اذا مسألة ان بعض اهل العلم قالوا بان خدمة المرأة لزوجها ليست بواجبها هذا كلام لا يصح الكلام - 00:33:51

بل ان الرجل ينفق على بيته وآآ يصرف على البيت ويقوم بشأن البيت في مقابل ماذا؟ في مقابل ان يكون هذا البيت هو سيد فيه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم جعل الرجل - 00:34:10

سيدا في بيته واجعله سلطاناً في بيته. فلما هو كان سلطاناً وسيد في البيت فلا يجوز ل احد ان يصلى به او ان يجلس على تكرمه الا باذنه. يعني انت لو داخل بيتك حد - 00:34:30

لا يصلى بك الا اذا اذنت له. لأن انت سلطان البيت. سيد البيت. فمن جملة هذه السيادة ان تقوم المرأة بخدمة زوجها ايهاب آآ اذا آآ هذا الكلام كلام آآ يعني يحتاج الى نظر ان المرأة لا تقوم بخدمة الزوج ولا بخدمة البيت - 00:34:46

وان هذا حق الرجل ان هو يجib الخادم. طيب. الرجل عندما دفع المهر او الصداق سواء حالاً او مؤجلة هذا في مقابل ماذا؟ هذا في مقابل ماذا؟ وعندما ينفق على بيته ويأتي بالأكل والشرب وغير ذلك في اي - 00:35:07

مقابل وعندما يتحمل نفقات الالهاد ومصاريف الالهاد في اي مقابل. في مقابل انه لا يجد زوجة تقوم اطعامه ولا بتقديم الشراب له ولا بغسل ملابسه ولا بالاعتناء به. سبحان الله! النساء الان في الشرق - 00:35:27

تقوى الغرب آآ يعني آآ ينادي الرجال ان يفعلوا معهن مثل ما يفعل المسلم مع زوجته وبسبب العلاقات المستقرة في البيوتات الاسلامية كثير من النساء دخلن الاسلام بسبب ذلك فلا ينبغي للمرأة ان تكون اسيرة الافكار الفاسدة المستوردة التي لا تعود علينا الا بكل شر - 00:35:47

ايضاً من جملة المعاشرة بالمعلوم ان المرأة لا بد ان تكون هينة وان تكون رفيقة بزوجها قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيته خيراً دلهم على الرفق. دلهم على الرفق - 00:36:17

فهذه بعض الامور التي ينبغي للمرأة ان آآ تهتم بها والا تتجاوزها ايضاً من جملة الحقوق بعد ان تكلمت عن المعاشرة بالمعلوم من جملة هذه الحقوق الا تؤذيه او ان تثير غضبه. لا سيما ان كان صالحها. يعني بعض الالهاد يبقى فيهم صلاح - 00:36:48

فيهم طيابة فيهم تقى. وبعد حين المرأة تتسلط على زوجها. لأن راجل طيب ورجل بسيط ورجل متتجاوز فتسلط عليه وتأذيه وتجاوز حدودها معه. هذه المسألة لا يجوز ولا تجوز المرأة ان تفعل ذلك - 00:37:20

ففي الصحيح ان امرأة ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انها صوامة قوامة ولكنها تؤذني جيرانها بلسانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار. اذا المرأة صوامة. صوامة اي كثيرة الصيام - 00:37:40

صوماً وقوامة اي كثيرة القيام. يا سبحان الله عابدة صوماً وقوامة. يبقى طول الليل بتقييم الليل وطول النهار بتصلب. لكن المشكلة عندها انها تؤذى جيرانها بلبسانها ماذا قال النبي - [00:38:05](#)

صلى الله عليه وسلم قال هي في النار طب فإذا كانت المرأة اذا اذت جيرانها مع انها صوماً وقوامة هي في النار. طب اذا لم تكن صوماً ولا قوامة وتوذى من - [00:38:27](#)

تؤذى زوجها ايديها فين؟ مش في النار؟ فهي في قاع جهنم. من تاني اذا كان الصوام قوامة وتوذى جيرانها هبة في النار. طب هي لا صوماً ولا قوامة ولا تؤذى جيرانها وانما تؤذى من؟ زوجها. اذا هي فين؟ في الجنة - [00:38:44](#)

لهم ان تجيبوا عن هذا السؤال يتتأكد النهي ان المرأة تقاضب زوجها او ان تتسلط عليه الكلام ده يتتأكد ويبقى اعظم نهايا اذا كان الزوج رجلا صالحة. لما يكون الزوج راجل طيب رجل صالح. فالمرأة تعمل حوايا وتحطه فوق راسها - [00:39:06](#)

سبحان الله! سبحان الله! لان الرجال اقل من النساء. والرجال الصالحون وجودهم كالبريء الاحمر وجود نادر او الرجل صالح الطيب ده وجوده نادر وقليل. طب لو امرأة زوجها رجل صالح متتجاوز وطيب وو الى غير ذلك. تعمل ايه؟ تتتجاوز - [00:39:29](#)

وتكون سببا في اثارته واغضابه. طب نسمع هذا الحديث وهذا الحديث مهم جدا في هذا السياق. هو عند الترمذى في بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا - [00:39:55](#)

اسمعوا لهذا الحديث. لا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا الا قال زوجته من الحور العين يبقى زوجها ده مش حشاش وبتاع نساء وعرب بيت وثارك لصلاة وبيسب الدين ده رجل مصلى وبيقرأ قرآن وبيحب الاسلام - [00:40:14](#)

اه وبيحب الدين وحياته كلها في سبيل الله. ولكن زوجته مسلطة فلا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله سبحان الله لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو دخيل عندك يوشك ان يفارقك اليها - [00:40:33](#)

يبقى هو موجود معك كم سنة كده امانة؟ وبعدين بيجي لنا. ربنا ينتقم منك يا بعيدة. قاتلك الله انت هو عندك ضيف يوشك ان يفارقك ثم آآ يأتي اليها. وهذا دليل كبير جدا ان - [00:41:01](#)

مرأة ينبغي ان تحترم زوجها والا تثير غضبه وان تعلم انه كالوديعة التي ستعود قطعا الى اهلها واصحابها. ايضا من جملة هذه الحقوق ودي مسألة مهمة جدا اهم مسألة لانها متعلقة بامر باطن - [00:41:20](#)

متعلقة بفكر واعتقاد ورسالة ومنهج المسألة دي هي المحور الاساسي في القضية دي كلها. وهي قضية حق الزوج على زوجته. ايه المسألة ديت؟ اعتقاد المرأة حق الزوج عليها ان المرأة تعتقد ان زوجها له حق عليها - [00:41:42](#)

بعض النساء يقول لك لا راسي براسه يقدم السبت قدم له مش عارف ايه. بيصل لي يعني ابص له بعينتين. راس براس. راس براس. يعني الرجل مش متجوز امرأة هو متجوز - [00:42:05](#)

ايه واحد زيه كده تحسن الاحسن تسيئ اديك فوق دماغك. الله! سبحان الملك! كيف ذلك الامر؟ فلا بد للمرأة ان تعتقد ان لزوجها حق عليها ليه؟ لانه باب الى الجنة الزوج ده يا اخواني باب الى الجنة. الاخوات الفضليات اعلمون ان زوجك ده سوء موجود دلوقتي او في المستقبل ان شاء الله - [00:42:18](#)

هو باب الى الجنة. لو المرأة فقهت ذلك وعلمت ان زوجها باب اكيد الى الجنة. باب اكيد الى الجنة. يعني ممكن تصلي وما تعرفش يا ترى تقبل منها كم في المية. نصها ربها عشرها تمناه. لم يتقبل منها شيء. الله اعلم - [00:42:49](#)

اها تصدق يا ترى قبلت الصدقة ام لا؟ الله اعلم. لكن ان هي آآ تقوم بحق الزوج تتأكد ان هذا الزوج باب الى الجنة ولذلك في الحديث الحسن عند احمد والحاكم وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة متابعة - [00:43:09](#)

المتابعة اي المتزوجة. كيف انت له كيف انت له وهذا دليل على ان صلى الله عليه وسلم كان بيتفقد الرجال والنساء كيف انت له. بتعملني معه ايه وحالك مع زوجك ايه - [00:43:37](#)

فانه جنتك ونارك يبقى الزوج ده جنتك ونارك. ان احسنت كان سببا الى دخولك الجنة. وان اسأت كان سببا في دخولك ولذلك عند الترمذى وغيره يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم حق الرجل على المرأة في قوله لو كنت - [00:43:52](#)

واما احدا لامر المرأة ان تسجد لزوجها لما له عليها من الحق. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المرأة ان تسجد لزوجها ولكن لو كان اميرا احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة ان تسجد لزوجها. اذا هذا - 00:44:18

مسألة مهمة جدا. ان المرأة لما تطيع زوجها تقدم مع زوجها. تحرص على المعاشرة بالمعرف مع الزوج ما تعملش الكلام ده وهي شعرة نية متفضلة عليه. ممتنة عليه. لأن ذلك سبب في حصول البركة في البيت. وان ذلك سبب في بركة في الاولاد. وان ايضا من جملة

ان ذلك سبب في ارضاء الله. وان ذلك سبب في حصول البركة في البيت. وان ذلك سبب في بركة في الاولاد. وان ايضا من جملة اسباب دخول الجنة ولذلك لما يكون الزوج له المقام الكبير ده وله الحق الكبير ده. طب لو مات ودي اخر حاجة سننهي بها -

00:44:58

اذا مات الرجل تعمل ايه بركة يا جامع نكسر وراها زير زي ما الناس بتقول فالعيال ما ما شموش الدنيا ولا انتعشم الا اما الرجل مات هذا كلام اهل الجاهلية. نسأل الله تعالى ان يهدىهم. ولكن اذا مات الرجل اعتدت المرأة على زوجها اربعة اشهر - 00:45:22

وعشرة ايام ليه لعظم حق هذا الرجل. فلا تخرج من مسكنها الا لحاجة او ضرورة. ولا تلبس من الملابس آما ملابس التي فيها زينة في نفسها ولا تتزين ولا تتعرض للخطاب هذا كله اكراما لها - 00:45:48

هذا الزوج الذي تبع آلاها وانفق عليها ومهراها وعاشر معها بالمعرف. آباذن الله تبارك وتعالى ايها الاحباب يعني انا دعائي دائم او ابدا دعائي دائم او ابدا والله ان ربنا يبارك في بيوت المسلمين ويبارك في الزواج وفي الزوجات وفي الاولاد ان يصلح - 00:46:12 اولاد المسلمين ويظهرهم وان ينقيهم وان يبقيهم صالحين نافعين لهذه الامة الطيبة المباركة امة الاسلام امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واذا كنت قد تكلمت في مجلسين عن حق الزوج على زوجته باذن - 00:46:38

الله تبارك وتعالى آنا نتكلم في المجالس القادمة عن حق الزوجة على زوجها ولكن المجلس القادم ان شاء الله سيكون لاجابات الاسئلة والفتاوی. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعنا على الخير وان يصرف عن - 00:46:58

ان الشر وانا اعلم ان هناك اسئلة كثيرة جدا في هذه المسألة. ولكن اترك الاسئلة ان شاء الله للمجلس القادم ثم اجعله مجلسا مفتوحا للاسئلة. يعني ممكن يمتد لساعة ونص او ساعتين. تخليه مجلس مفتوح ولا انهيه الا بعد ان انتهي من الاسئلة جميعا - 00:47:18

اسأل الله تعالى ان يبارك فيكم وان يديكم صالحين نافعين مباركين. وجزاكم الله خيرا اخوتي واخواتي على حسن استماعكم عظيم انصاتكم. جزاكم الله خيرا ان اعرتموني قلوبكم قبل ان توجوني. اسماعكم وابصاركم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا - 00:47:38 على الهدى والتقوى. وصلى الله وسلم وببارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:58